

تفسير السمرقندي

@ 512 @ 2 ! يقول أمركم به في القرآن ! 2 2 ! أمر ا ! بما حرمه في هذه الآيات
وروي عن عبد ا ! بن مقسم عن ابن عباس قال هذه الآيات المحكمات ! 2 2 ! إلى ثلاث آيات
وقال الربيع بن خثيم لرجل هل لك في صحيفة عليها خاتم محمد صلى ا ! عليه وسلم ثم قرأ هذه
الآيات ! 2 2 ! ويقال هذه الآيات هن أم الكتاب وهن إمام في التوراة والإنجيل والزبور
والفرقان ولا يجوز أن يرد عليها النسخ .
ثم قال ! 2 2 ! يقول لا تأكلوا مال اليتيم ولا تبأشروه ! 2 2 ! يعني إلا بالقيام عليه
لإصلاح ماله ! 2 2 ! يعني احفظوا ماله حتى يبلغ رشده قال مقاتل يعني ثمانى عشرة سنة وقال
الكلبي الأشد ما بين ثمانى عشرة إلى ثلاثين سنة ويقال حتى يبلغ مبلغ الرجل ويقال بلوغ
الأشد ما بين ثمانى عشرة إلى أربعين سنة .
ثم قال ! 2 2 ! يعني أتموا الكيل والميزان عند البيع والشراء ! 2 2 ! يعني بالعدل
! 2 ! 2 ! يعني إلا جهدها في العدل يعني إذا اجتهد الإنسان في الكيل والوزن فلو وقعت فيه
زيادة قليلة أو نقصان فإنه لا يؤاخذ به إذا اجتهد جهده .
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني اصدقوا وقولوا الحق ! 2 2 ! يعني وإن كان الحق على ذي
قربة فقولوا الحق ولا تمنعوا الحق ! 2 2 ! يقول أتموا العهود التي بينكم وبين ا !
تعالى والعهد الذي بينكم وبين الناس ! 2 2 ! يقول أمركم به في الكتاب ! 2 2 ! يعني
تتعطون فتمتنعون عما حرم ا ! عليكم قرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية حفص ! 2 ! 2
بتخفيف الذال وقرأ الباقر بالتشديد لأن أصله تتذكرون فأدغم إحدى التاءين في الذال .
قوله تعالى ! 2 2 ! قرأ حمزة والكسائي وعاصم ! 2 2 ! بكسر الألف على معنى الابتداء
وقرأ الباقر بالنصب على معنى البناء وقرأ ابن عامر ! 2 2 ! بجزم النون لأن ! 2 ! 2
إذا خفت منعت عملها ومعنى الآية هذا الإسلام ديني الذي ارتضيته طريقا مستقيما ! 2 ! 2
يعني لا تتبعوا دين اليهودية والنصرانية ويقال ! 2 2 ! يعني طريق السنة والجماعة ! 22
! يعني الأهواء المختلفة وروي عن عبد ا ! بن مسعود أن النبي صلى ا ! عليه وسلم خط بالأرض
خطا مستقيما ثم خط بجانبه خطوطا ثم قال هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل
يعني الطريق الذي بجانب الخط يعني به الأهواء المختلفة .
ثم قال ! 2 2 ! يعني فيضلكم عن دينه ! 2 2 ! يعني تجتنبون الأهواء المختلفة